Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(21) June. 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 in
16 Pages

الممثل بشير الماجد:

(أحلام) الدراجي قادتني مصادفة إلى التمثيل وأحلامي بتسلم الجائزة أجهضت

شاعر، وصحفي، والمصادفة وحدها قادته الى التمثيل، وموهبته في هذا المجال جعلته يسعى الى صقلها بالالتحاق الى كلية الفنون الجميلة لدراسة فن السينما.. انه الممثل بشير الماجد الذي ادى احد الادوار الرئيسية في فيلم (احلام) للمخرج الشاب محمد الدراجي، وهو الفيلم الذي كرس حضوراً مهماً للسينما العراقية في المهرجانات الدولية التي شارك فيها.. عن توجهه للتمثيل، واختياره لشخصية علي في فيلم (احلام) يقول الفنان بشير الماجد:

– تربطني بالمخرج محمد الدراجي علاقة صداقة قديمة، وعند عودته من خارج العراق، التقيته واجريت له لقاءً صحفياً في احدى الصحف حيث كنت اعمل وحدثني عن مشروع فيلم روائي اسمه (احلام) سيبدأ تصويره في العراق.. بعد ثلاثة اشهر كان الدراجي يبحث عني.. ليخبرني انه تم اختياري لاداء شخصية رئيسية في الفيلم، وبعد عدة اختبارات تم اختياري لشخصية (علي) وهي شخصية مثالية تعتز بانتمائها الوطني وتستنكر ممارسات السلب والنهب التي حدثت بعد سقوط النظام وخلال تأديته الخدمة العسكرية يصاب في رأسه، ويدخل الى المصحة النفسية.

❖ وماذا عن فكرة الفيلم؟

– تمتد المساحة الزمنية لاحداث فيلم (احلام) من عام ١٩٩٨ حتى عام ٢٠٠٣ بعد سقوط النظام.. وتدور الاحداث حول قصف مستشفى الامراض العقلية، وخروج المرضى هائمين على وجوههم في الشوارع التي لا يتنفس بها غير دوي الانفجارات وهسيس الموت.. ويبرز الفيلم شخصيات تعاني وطأة ممارسات النظام على خلفية احداث الحصار ثم الحرب التي تركت آثاراً واضحة في كل مفاصل الحياة لاعادة المرضى الى المستشفى بعد ان لاقوا ما لاقوا من اهوال كانت تزخر بها حياة الشارع العراقي.

❖ هل حدثتنا عن حضور فيلم (احلام) في المهرجانات الدولية والجوائز التي حصل عليها؟

– شارك الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي –دورته الـ ٢٩ في اول مشاركة له. ودخل ضمن المسابقة الرسمية. وهي المرة الاولى التي يشارك فيها فيلم عراقي ضمن المسابقة الرسمية في تاريخ المهرجان، ثم شارك بعدها في مهرجان روتردام. وكان له حضور جيد، وبعدها مهرجان في بنكلادش، حصل فيه على جائزة افضل فيلم، ثم مهرجان في اليابان وجنوب افريقيا. واخيراً في البرتغال وحصل هناك على جائزة احسن فيلم ثم في مهرجان (بروكلن) في نيويورك وحصل فيه على جائزة الفيلم الروحي. وجائزة افضل ممثل مناصفة، وكانت الجائزة من نصيبي.

❖ ماذا عن المشاكل التي واجهتموها في عمل الفيلم وحضوركم الشخصي الى المهرجانات الدولية؟

– ان المشاكل التي تعرض لها كادر الفيلم كثيرة وبعضها كان متوقعاً لفهمنا الكامل ظروف البلد الامنية. فتم اعتقال قسم من الفنيين والمخرج في عدة اماكن انتهت بتسليمنا الى القوات الامريكية واستمر الاعتقال اكثر من اسبوع، انتهى بعد تدخل السفارة الهولدنية كون المخرج يحمل جنسيتها، الا ان تلك المصاعب كانت تزيد كادر الفيلم اصراراً على اتمام فيلمهم. وتم ذلك بجهود شبابية تتطلع الى خلق غد سينمائي يضاهي في وقوفه السينما العربية والعالمية.

اما بالنسبة لمشاكل الحضور في المهرجانات فكانت قاسية علينا سيما اننا نتطلع إلى تأسيس بداية جديدة للسينما العراقية وهذا ما حققه حضور الفيلم في المحافل السينمائية العالمية فلم نجد تعاوناً او دعماً ولو بشكل بسيط من الجهات والمؤسسات الحكومية لتأمين جزء يسير من تسهيل سفرنا الى المهرجانات التي وجهت دعواتها لنا. علماً ان المهرجانات تتحمل جزءاً كبيراً من نفقات سفرنا والاقامة هناك.

والجائزة الاخيرة في مهرجان (بروكلن) التي تخصني كأفضل ممثل في المهرجان لم تتح الفرصة لحضوري المهرجان، وبالتالي ان النفقات اكبر من ان اتحملها وحدي. اتمنى لو تسهل مهمة سفر الفنان والمثقف، وتوجيه الدعم المادي والمعنوي لهم لانهم سفراء ثقافة وفن وحضارة.

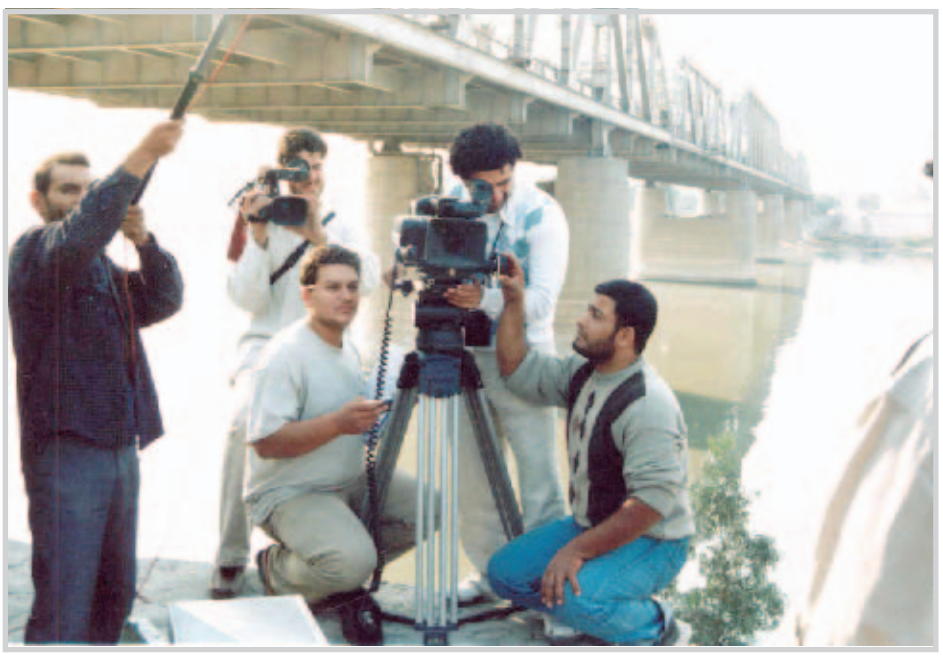

وقفة

مهمة إسعاد العراقي

بغداد / نزار عبدالستار

الشعوب البشرية تحرص على الاحتفال بمناسبات وطنية وشعبية عدة من باب الاعتزاز والفخر والترفيه وتختلق لنفسها فرحة كبيرة وعارمة حتى وان كانت مجنونة فنجدها تحتفل بالاستقلال والحب والطماطة والعنب والثيران وبموسم تزاوج القطط. واكثر الشعوب جنوحا للمتعة الاحتفالية هي تلك التي تعاني من قهر ما او انها اكتوت في سالف ازمانها بمصائب وكوارث حربية.العراقيون طبعا لا تفيد معهم هذه الانواع فنحن اكثر شعوب الارض تحفظا في مسائل التعبير عن الذات واقصى ما يمكن ان يصل اليه انفلاتنا هو اطلاق العيارات النارية في الهواء ونفعل ذلك في الجنازة وزفة العرس لذلك لم نبرع فيه لا حربيا و لا رياضيا.

في السنوات الثلاث الماضية مرت بعض المسرات الاعتيادية ولكنها غير مكتملة النصاب وقد تمر سنوات قبل ان يحصل الاجماع على شيء يمكن له اسعاد الشعب العراقي من دون تمييز. ويمكن القول ان الازمة في العراق لا تتحدد في الافتقار الى المناسبة السعيدة والاعياد الوطنية وانما الى السعادة نفسها فالعراقي ومنذ سنوات طويلة يعاني من تآكل منظومة الابتهاج لديه ومن ضمور خطر في ادوات الفرح ووصل الامر الى النوازع الغريزية فمعدلات الولادات في تراجع مستمر فضلا عن تراجع معدلات الزواج كما ان مفهوم السعادة لدى الفرد العراقي اختلف كثيرا وهو لا يحصل على حقوقه البشرية في هذا. فهو الان لا يطالب بالكهرباء مثلا وانما بساعتين فقط وفي برنامج قطع منتظم. وهو لا يطالب بخفض اجور البنزين وانما يطالب بان لا تخلع الحكومة قلبه في الحصول عليه. وهو يمكن ان يشتري قنينة الغاز بعشرين الف دينار شرط ان لا تنفجر على زوجته واطفاله. وهو يمكن له ان يبتسم ويقول لنفسه ان الوضع الامني تحسن اذا ما سمع في الاخبار ان خمسة فقط قتلوا في هذا اليوم في حوادث امنية.

قضية اسعاد العراقي يجب ان تكون قضية وطنية نسعى جميعا من اجل ان تتحقق وتتصاعد وتتحسن كي نعيد اليه منظومته البشرية وانفعالاته الطبيعية ونجنبه المزيد من الذل. واذا ما صدقت التخمينات الامريكية والتقارير العالمية فان العراقي وهو على كآبته وانقطاع امله في ان يرى حياته طبيعية مثل البشر يمر بازمة نفسية قد توصله الى الانقراض وهذا امر يدعو فعلا الى التأمل والنظر.

ثمة وسائل عدة غير العطل الرسمية والكرنفالات الاحتفالية واطلاق العيارات النارية يمكن لها خلق البهجة واحداث تغيير في نفسية العراقي وصولا الى درجة مقبولة من السعادة. ويمكن استغلال ميزة قناعته وقدرة صبره وايمانه بالله تعالى ونقدم اليه اشياء بسيطة وغير مكلفة ترفع معنوياته ويحس معها بأن الامل موجود. يمكننا مثلا تخصيص شارع واحد نقوم بتبليطه جيدا وانارته وتلميعه وتشجيره ورصفه. شارع واحد طوله ١٠٠٠ متر فقط نهديه للشباب والاجيال القادمة. يمكننا مثلا نصب رافعة عملاقة او ثلاث وسط بغداد نعلق باحداها شيلمانة كبيرة ونجعل الاخرى تتحرك في الجو وهي تحمل اكياس الاسمنت. يمكن مثلا تسيير حادلات وشفلات في الشوارع صباحا ونشتري اربع خمس سيارات جمع نفايات حديثة ونجعلها تمر من امامه بسرعة خاطفة. يمكن ايضا نصب معدات وهمية للقياس الهندسي ونفرش خرائط على عوارض اعلانية. يمكن فعل اشياء بسيطة كهذه كأن تسكت صفارات سيارات الشرطة اثناء ذهاب التلاميذ الى مدارسهم. قضية اسعاد العراقي يجب ان تكون ضمن معايير التفكير الحكومي فهي قضية يتوقف عليها مصير العملية السياسية برمتها و يمكن للحكومة فعل اشياء غير مهمة ولكنها مؤثرة تشعر المواطن بالحياة وتقويه وتشد من ازر يومه كي يعيش وينجب وينتخب ثم يموت مثل الخلق.

مونيكا بيللوتشي عارضة لـ "كريستيان ديور"

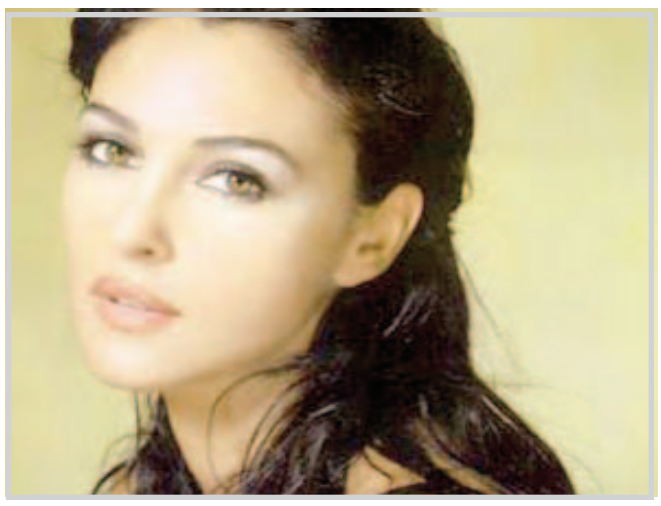

باريس: اختيرت داركريستيان ديور الفرنسية الممثلة الإيطالية المولد مونيكا بيللوتشي لتكون ممثلتها الأولى وسفيرتها العالمية في عالم التجميل. وكما في كل عام استعانت ديور بمهرجان (كان) السينمائي وسجاده الأحمر كمسرح لعرض إصداراتها الخاصة بالمناسبة. وهذا تقليد اتبعته الدار منذ منتصف القرن العشرين حين اعتمدت على الممثلات في ترويج تصميمات كريستيان ديور الذي ألبس النجمات واشهرهن أسطورة هوليوود الأمريكية جريتا جاربو. اختارت ديور مونيكا بيللوتشي التي شاركت في مهرجان كان السينمائي في دورته الـ ٥٩ بوصفها عضوا في لجنة التحكيم، و لأنها الأنثى الأكثر تطابقاً مع صورة المرأة العصرية كما ترغب في صنعها دار الأزياء الفرنسية. واختارتها أيضا لكونها ساحرة ألباب هواة السينما والمخرجين والمصورين عبر العالم.يقولون إن صورتها البهية بشعرها الأسود سواد الليل وجمالها الطبيعي البعيد عن التكلف وظرفها وذكاءها تمنحها المركز الأول في التربع على عرش الجمال والأناقة.

أميركية تكمل تعليمها المدرسي في سن ٩٨ عاماً

سان فرانسسكو: في قصة نادرة الحدوث وأغرب للخيال، حصلت أميركية تبلغ من العمر ٩٨ عاما على شهادة الثانوية العامة بعد انقطاع عن التعليم دام ٨٠ عاما.

وأعربت جوسيفين بيلاسكو عن سعادتها الغامرة عقب نجاحها وتسلمها شهادة إتمام تعليمها الثانوي من مدرسة في مدينة سان فرانسيسكو، وقالت "كنت أشعر دائما بأن شيئا ينقصني".

وقد رحبت إدارة المدرسة بطلب بيلاسكو الالتحاق بالمدرسة والانخراط مع طلابها خلال الحصص المدرسية كـ"طالبة شرفية".

ولم تكن بيلاسكو بحاجة لاستئناف تعليمها من أجل تحسين فرصها في سوق العمل مثلما هو الحال عند معظم من يقدم على مثل هذه الخطوة. ولكن كان وراء إصرارها حفيدها مارشيلو (٣٣ عاما) الذي أقنعها بأن الوقت لم يفت لتعويض ما فات والحصول على الثانوية العامة.

وكانت بيلاسكو الإيطالية الأصل قدمت إلى سان فرانسيسكو قبل ٨٠ عاما وكان عمرها آنذاك ١٧ عاما، وقد قطعت تعليمها المدرسي بسبب مرض أختها واضطرارها للقيام على حاجة أسرتها، حيث عملت في إحدى شركات التأمين ومن ثم تزوجت وأنجبت ابنا وأصبح لها ثلاثة أحفاد.

هل طلبت (ماجدة) رقماً خيالياً في قرطاج؟

دبي: خلت قائمة مهرجان قرطاج هذا العام من إسم الفنّانة الكبيرة ماجدة الرومي، التي ستغيب هذه السنة عن قرطاج التي طالما إحتضنتها ورحّب بها جمهور تونس وعشّاقها وحفظ أغانيها.

وعن سبب غيابها، يدور في الوسط الفني خبر يقول أنها طلبت هذه السنة مبلغاً تعجيزياً للغناء في قرطاج وقدره مئة وأربعون ألف دينار تونسي، أي ما يعادل مئة ألف دولار أمريكي، وبالتالي فإن المبلغ قد تضاعف ثلاث مرات مقارنة بما تقاضته في آخر عرض لها بقرطاج منذ سنتين، حيث تقاضت وقتها ما يقارب ٤٥ ألف دينار تونسي، مع العلم أن تكاليف تذاكر السفر وحدها لفرقة ماجدة الرومي تقدر بـ٣٠ ألف دينار تونسي فضلا عن المصاريف الأخرى كالإقامة وغيرها.

إلاّ انّه، وفي حديث لإحدى الصحف اليوميّة، قال مدير المهرجان رؤوف بن عمر، أن غياب ماجدة هذا العام عن المهرجان يعود لخطته في تقليص المصاريف، علماً أنها كانت على قائمة المدعوين إليه، ولكنّها طلبت أن يرافقها ٤٥ عازفاً من فرقتها، الأمر الذي يعدّ ثقلاً على ميزانية المهرجان، متمنياً في نهاية حديثه أن تشاركهم ماجدة في دورة المهرجان القادمة.

أخبارهم

نشأت اكرم

اللاعب الدولي المحترف في صفوف نادي الشباب السعودي دخل القفص الذهبي قبل ايام في العاصمة الاردنية عمان بحضور حشد كبير من الشخصيات الرياضية العراقية والاردنية والسعودية.

فارس طعمة التميمي

مخرج الدراما يستعد لاخراج المسلسل التلفزيوني الجديد (الرصافي) الذي كتبه حامد المالكي وتنتجه قناة العراق الفضائية، وهو يتحدث عن سيرة الشاعر الكبير معروف الرصافي.

نداء كاظم

النحات العراقي المعروف سيكون ضيف برنامج (ينابيع) الذي تعرضه قناة العراقية الفضائية، وهو البرنامج الذي يتناول السيرة الابداعية والفنية لضيوفه من نجوم المجتمع.

الكاميرا.. عين

مجموعة من الصور التقطت للنجمة فيكتوريا براتسيبال مع اطفالها في اثناء حضورها منافسات المونديال المقامة في المانيا الآن.. وسبب وجودها هو لشد ازر زوجها كابتن المنتخب الانكليزي ديفيد بيكهام الذي يقود منتخب بلاده في هذه المنافسات.